

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجية التعلم المتمازج في تعلم مهارة حركة (التقدم والتقهر) العكسي في سيف المبارزة للطلاب

م.آثار حكيم وحيد^١ جامعة المثنى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة^١

م.د عباس ناجي نعمة^٢ مديرية تربية النجف الاشرف^٢

athar.hakeem@mu.edu.iq¹

Abbasnaji3@gmail.com²

تاريخ استلام البحث: ١٧ / ١١ / ٢٠٢٥

تاريخ قبول البحث: ١٦ / ١٢ / ٢٠٢٥

الكلمات المفتاحية: منهج تعليمي ، استراتيجية التعلم المتمازج ، (التقدم والتقهر) العكسي، سيف المبارزة
مستخلص البحث :

وحدة تعريفية للحركات لإعطاء فكرة عن المهارات كون المهارة جديدة على الطلاب وبعد ذلك طبقت الاختبارات القبليّة ثم طبق المنهج التعليمي لمدة ستة أسابيع بواقع وحدة واحدة في الأسبوع الواحد وبعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي باشرؤا بتطبيق الاختبارات البعدية ثم استعانوا ببرنامج (SPSS) لغرض تحليل بيانات البحث وعليه توصلوا إن المنهج التعليمي وفق الاستراتيجية التعلم المتمازج لها دوراً فعالاً في تعلم مهارة حركة (التقدم والتقهر) العكسي في سيف المبارزة وهذا مبينته النتائج اذ توفقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع متغيرات البحث .

يهدف البحث الى اعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية التعلم المتمازج وتطبيقه على طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية ومعرفة تأثيرها في تعلم مهارة حركة (التقدم والتقهر) العكسي في سيف المبارزة . وعليه استعان الباحثان بالمنهج التجريبي وبتصميم المجموعتين المتكافئتين اما مجتمع البحث فتمثل بطلبة المرحلة الثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) والبالغ عددهم (٨٠) طالب موزعين الى اربعة شعب (ج ، د ، ه ، و) بواقع (٢٠) طالب في كل مرحلة ، أما عينة البحث فبالقرعة تم تحديد شعبة (ج) لتمثل عينة المجموعة الضابطة وشعبة (و) عينة المجموعة التجريبية .، ثم عمد الباحثان الى اعتماد استمارة التقييم من الدراسات السابقة إذ تم تصوير الأداء وعرضه على خبراء مختصون لغرض التقييم حسب الأقسام (التحضيرى ٣ ، الرئيسي ٤ ، الختامي ٣) وقد أعطيت الدرجة (١-١٠) . وبعد ذلك باشرؤا بتطبيق

as the skill was new to them. Following this, pre-tests were administered, and the curriculum was implemented for six weeks, with one unit per week. After completing the curriculum, post-tests were administered. The researchers then used SPSS software to analyze the research data. The results showed that the blended learning approach played an effective role in teaching the reverse advance and retreat movement skill in fencing. The experimental group outperformed the control group in all research variables.

Keywords: Instructional Curriculum, Blended Learning Strategy, Reverse Advance–Retreat Technique, Foil Fencing

١. التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته

إن سمات العصر الحالي وابرزها هي التطور العلمي للمعارف وهذا نجده بصورة مستمرة لان هذا هو عصر المعلومات والتقنيات الحديثة ، وكذلك و عصر الثورة العلمية في كافة المجالات ، فأصبحت كافة العلوم المختلفة وتطبيقاتها من الامور الضرورية في الحياة، وبالتالي أصبحت مهمتها إعداد جيل قادر ان يساير التقدم . وعليه يتطلب تغير وجهة نظرنا في عملية العلم التدريس .وتعد أساليب و استراتيجيات التدريس وسائل يستعين بهما القائمون على عملية التدريس لكي تسهل مهمة المتعلم في استيعابه لمفردات الوحدة التعليمية ، لان

The impact of a blended learning approach on students learning the reverse (advance and retreat) movement skill in fencing

Athar Hakeem Waheed¹

Abbas Naji Neamah²

Al-Muthanna University / College of Physical Education and Sports Sciences¹
Najaf Education²

athar.hakeem@mu.edu.iq¹

Abbasnaji3@gmail.com²

Abstract

This research aims to develop a blended learning curriculum and apply it to third-year students at the College of Physical Education, examining its impact on learning the reverse forward and backward movement skill in fencing.

The researchers employed an experimental approach and a two-group equivalent design. The research population consisted of 80 third-year students from the 2025-2026 academic year, divided into four sections (C, D, E, and F), with 20 students in each section. Section C was randomly assigned as the control group, and Section F as the experimental group. The researchers then used an evaluation form adapted from previous studies. Performances were recorded and presented to experts for evaluation according to the three sections (Preparatory 3, Main 4, and Final 3). A score of 1-10 was assigned.

They then began by implementing an introductory unit on the movements to familiarize the students with the skills,

تتكون من مبادئ ومفاهيم والأفكار وبالتالي يتمكن المتعلم من بناء افكار جديدة تساعد المتعلم على تحقيق الهدف المرجو من معرفة وترسيخ للمعلومات تتسم بالثبات والتنظيم والوضوح .

ومن هنا تأتي أهمية البحث في محاولة من الباحثان للوصول الى وصول الطلاب الى مستوى متقدم من في تعلم مهارة حركة (التقدم والتقهقر) العكسي في سيف المبارزة.

٢-١ مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات الآتية :

١. هل لتطبيق كل من (استراتيجية التعلم المتمازج والطريقة التقليدية) تأثير في تعلم مهارة حركة (التقدم والتقهقر) العكسي في سيف المبارزة للطلاب ؟.

٢. هل يوجد فرق في التأثير بين تطبيق كل (استراتيجية التعلم المتمازج والطريقة التقليدية) في تعلم مهارة حركة (التقدم والتقهقر) العكسي في سيف المبارزة للطلاب ؟.

٣. إذا كان هنالك فرق في التأثير بين تطبيق (استراتيجية التعلم المتمازج والطريقة التقليدية) في تعلم مهارة حركة (التقدم والتقهقر) العكسي في سيف المبارزة فلأي منهما تكون الأفضلية ؟.

التعلم هو عملية تفاعلية بين (المعلم والمتعلم والمادة الدراسية) . لان طرق التعلم تسهل التعلم وبالتالي اثاره الدافعية والحوافز لدى المتعلمين بطريقة تراعي مستويات وميول المتعلم ، ان هذا يتأسس وفق الوسائل والامكانيات المتاحة عنده اختياره الأسلوب في عملية التدريس. (يوسف قطامي : ٢٠٠٠)

لقد تطورت طرائق التدريس وتعددت وسأيرت فلسفة التربية الحديثة فاستعملت طرق جديدة تكون اكثر فعالية لتحقيق الدرس الفعال لذا نحن في بحث دائم ومستمر عن الاستراتيجيات التي تمد المتعلمين بأفاق تعليمية متنوعة ومتقدمة تساعد المتعلم على اثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية وتدريبهم على الابداع والوصول بهم الى المستويات العليا . (سناء عبد الأمير : ٢٠٠٢)

وهنا لا بد ان يمتلك المدرس للخبرة في معرفة كيفية يفكر المتعلمين وما مستوى التباين بينهم ليتمكن من تحديد الاستراتيجية الملائمة لتعليم مهارة لانهل اتوجد طريقة واحدة للتعلم .

ومن الاستراتيجيات التي يستعان بها هي استراتيجية التعلم المتمازج التي يعد فيها التعلم له معنى جوهري نتيجة التفاعل بين المعلومات الجديدة المكتسبة مع المعلومات والمفاهيم الموجودة مع مامخزون في ذاكرة المتعلم . وتحقيق عملية التعلم بدرجة أكثر عندما يتم ربط المادة التعليمية (مفردات الدرس المراد تعلمها) مع خبرات المتعلم السابقة ، والتي

١-٣ هدف البحث :

١. التعرف على تأثير تطبيق كل من (استراتيجية التعلم المتمازج والطريقة التقليدية) في تعلم مهارة حركة (التقدم والتقهر) العكسي في سيف المبارزة للطلاب .
٢. التعرف على الفرق في التأثير بين تطبيق كل (استراتيجية التعلم المتمازج والطريقة التقليدية) في تعلم مهارة حركة (التقدم والتقهر) العكسي في سيف المبارزة للطلاب.

١-٤ فرض البحث :

- ١- لكل من (استراتيجية التعلم المتمازج والطريقة التقليدية) تأثير ايجابي في تعلم مهارة حركة (التقدم والتقهر) العكسي في سيف المبارزة.
- ٢- يوجد فرق في التأثير بين تطبيق كل (استراتيجية التعلم المتمازج والطريقة التقليدية) في تعلم مهارة حركة (التقدم والتقهر) العكسي في سيف المبارزة.

١-٥ مجالات البحث:

- اولاً- المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المثنى
- ثانياً- المجال الزمني : للفترة من ١ / ١٠ / ٢٠٢٥ ولغاية ١٦ / ١١ / ٢٠٢٥ .
- ثالثاً- المجال المكاني : ملعب المديرية في الجامعة

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٢-١ منهج البحث

استعان الباحثان بالمنهج التجريبي وتصميم المجموعتين المتكافئتين

٢-٢ مجتمع البحث وعينه :

حدد الباحثان مجتمع بحثهما المتمثل بطلبة المرحلة الثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) (٨٠) طالب موزعين الى اربعة شعب (ج ، د ، هـ ، و) بواقع (٢٠) طالب في كل مرحلة ، أما عينة البحث " التي تعد جزءاً من المجتمع بطريقة القرعة تم تحديد شعبة (ج) لتمثل عينة المجموعة الضابطة وشعبة (و) عينة المجموعة التجريبية .

٢-٣ وسائل جمع المعلومات

استعان الباحثان بتقييم اداء حركتي (التقدم والتقهر) العكسي في سيف المبارزة كوسيلة لجمع المعلومات

٢-٤ الأدوات والأجهزة المستعملة :

- استبانة .
- أقلام .
- ورق .
- كاميرة فيديو
- قرص CD
- حاسبة يدوية
- حاسبة الكترونية نوع (LENOVO) .

٢-٥ اعداد استمارة تقييم المهارات

اعتمد الباحثان الاستمارة المعدة من قبل (أمير حسين: ٢٠٢٣) والتي تعتمد في تقييم الأداء على استمارة مصممة وفقاً لأجزاء الحركة ومظهرها الخارجي ، إذ سيتم تصوير الأداء وعرضه على ٣ خبراء لغرض التقييم وقد أعطيت الدرجة (١-١٠) لغرض التقييم إذ تم توزيع الدرجة كالآتي (القسم التحضيري ٣ ، القسم الرئيسي ٤ ، القسم الختامي ٣) .

٢-٦ التجربة الاستطلاعية

اجرى الباحثان تجربة أولية للاختبارات البحث وذلك للوقوف على السلبيات المحتملة التي قد تواجه الباحثان في التجربة الرئيسية ومن خلالها تم التأكد من مكان وضع الكاميرة والارتفاع المناسب لها إذ جرت هذه التجربة يوم الخميس ٢٠٢٥/١٠/٢ في تمام الساعة العاشرة صباحاً في ملعب المديرية في الكلية .

٢-٧ التجربة الرئيسية

٢-٧-١ الوحدات التعريفية

وبما ان المهارة لا يمكن قياسها مالم يكن هنالك تعلم مسبق وعليه قام الباحثان بإعطاء وحدة تعريفية لأفراد العينة التجريبية والضابطة في يوم الخميس ٢٠٢٥/١٠/٥

٢-٧-٢ الاختبارات القبليّة

اجرى الباحثان الاختبارات القبليّة على عينة البحث يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٥/١٠/٧ في تمام الساعة ١٠ ونصف وقد حرص الباحثان على تثبيت الظروف الزمانية والمكانية المتعلقة بالاختبار القبلي للاستفادة منهما في الاختبارات البعيدة .

٢-٧-٣ خطة تطبيق المنهج التعليمي

طبقت طبق المنهج التعليمي وفق استراتيجية التعلم المتمازج للفترة من يوم الاربعاء ٢٠٢٥/١٠/٨ ولغاية ٢٠٢٥/١١/١٢ وقد تضمنت مايلي

- بلغت مدة تطبيق المنهج التعليمي ٦ أسابيع بواقع وحدة واحدة في الأسبوع الواحد .
- طبق المنهج التعليمي يوم الاثنين من كل أسبوع .
- بلغت مدة الوحدة التعليمية الواحدة ٩٠ دقيقة موزعة كلاتي
- تهيئة الأدوات (٣) دقائق ، احماء عام (٥) دقائق ، احماء خاص (٧) دقائق
- مرحلة شرح المهارة (٢٠) دقيقة
- مرحلة التطبيق (٤٠) دقيقة
- مرحلة الختامية (١٥) دقيقة
- طبقت الاستراتيجية في الجزء الرئيسي القسم التعليمي إذ تكون من مرحلتين

٣. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبالية والبعديية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

جدول (١)

الفروق بين الاختبارين القبالي والبعدي لمجموعتي

البحث الضابطة والتجريبية

Sig	قيمة t	البعدي		القبالي		المتغيرا ت	المجموعا ت
		ع	س	ع	س		
0.005	5.896	1.821	6.761	2.454	4.258	التقدم العكسي	الضابطة
0.008	5.905	1.885	6.814	2.873	4.577	التقهقر العكسي	
0.000	9.524	1.369	7.953	2.558	4.326	التقدم العكسي	التجريبية
0.000	9.247	1.374	7.865	2.649	4.491	التقهقر العكسي	

يبين الجدول أعلاه ان قيم مستوى الدلالة لاختبار t للعينات المترابطة جاءت اصغر ٠,٥ وهذا يعني ان هنالك فروق معنوية بين الاختبارين القبالي ولكتا المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي ومن اجل معرفة التفوق لاي المجموعتين لجأ الباحثان الى استخراج قيمة t للعينات المستقلة والجدول الاتي يبين ذلك

جدول (٢)

الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

في الاختبارات البعديية

الدالة	Sig	قيمة t	البعدي		القبالي		المتغيرات
			ع	س	ع	س	
معنوي	0.005	5.896	1.369	7.953	1.821	6.761	التقدم العكسي
معنوي	0.008	5.905	1.374	7.865	1.885	6.814	التقهقر العكسي

يبين الجدول أعلاه ان قيم مستوى الدلالة لاختبار t للعينات المستقلة جاءت اصغر ٠,٥ وهذا يعني ان هنالك فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة

- مرحلة الاستكشاف : يقوم المعلم بأعطاء فرصة للمتعلمين بأتمل أفكارهم التعليمية والتعرف على المعلومات الموجودة لديهم حول المهارة .

- مرحلة فحص حالة تقديم المفهوم : في هذه المرحلة يجب على المعلم ان يجمع البيانات التي انتجها الطلاب ويتوصل من خلالها ان مدى تعلم الطلبة للمهارة واعطائهم نتيجة عملهم وهذا يعطي فرصة للمتعلمين ان يعيدوا النظر في أفكارهم ومفاهيمهم العلمية حول المهارة .

٢-٧-٤ الاختبار البعدي :

وبعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي بأشر الباحثان بتطبيق الاختبارات على (٤٤) طالباً ، إذ طبقت الاختبارات الخميس ١٣/١١/٢٠٢٥ في ملعب الكلية عند الساعة ١٠ والنصف .

٢ - ٨ الوسائل الإحصائية :

استعان الباحثان بالبرنامج الاحصائي (SPSS)

للمعلومات الإحصائية وبرنامج (EXCEL) .

١. وسط حسابي .

٢. انحراف معياري .

٣. قيمة (t) للعينات المستقلة .

٤. قيمة (t) للعينات المترابطة .

وتوجيه اسئلة بخصوص المهارة تضع المتعلم في مجال التطبيق نتيجة الاجابة على الاسئلة التي سيوجهها المحاضر وبالتالي فإنه يؤثر إيجابياً على رفع مستويات تطبيق المهارات ، " لأن عمليات الإدراك والإنتاج تقدم معلومات جديدة وجيدة ما بين المعلومات المخزونة والموجودة بالفعل للبناء المعرفي للمتعلم " (سنا عبد الأمير : ٢٠٠٢ : ٣٦) . أن تجزئة المهارة إلى واكتشاف الترابط القائم بين أجزاء المهارة حتى يتبين الشكل النهائي للمهارة ، لأن الاستراتيجية وما قدمته من معارف معلومات تهيئ للطلاب الوسائل والطرق لزيادة نشاط الطلبة الفكري مما ينعكس إيجابياً على التعلم ، لان عملية التحليل للمعلومات وتحويلها الى تطبيق للأداء بما ينسجم مع إمكانية اللاعبين تساعد في السرعة في التعلم ،إن الاقتصاد في الجهد تساعد على تهيئة العمليات الفكرية والسرعة في اختيار الحل المناسب في المواقف التعليمية المختلفة وهذا يساعد على أعداد الطلبة أعداداً معرفياً " (عبد السلام مصطفى : ٢٠٠٠ : ٧٠) ويرى الباحثان ان الوحدات التعليمية المعدة وفق استراتيجية التعلم المتمازج اتسمت بالتنوع والمزج بين الأساليب التعليمية مما أدى الى تفاعل العينة مع هذا الأسلوب وزيادة التركيز والتفاعل مع محتوى الوحدة التعليمية وكذلك تعليم المتعلمين بنتيجة ادائه ازدادت من قدراتهم ويتفق ذلك مع(مازن علي : ٢٠٢٤) ان تزويد

والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

٢-٣ مناقشة النتائج

من خلال نتائج يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية في المهارات المدروسة بين طلاب المجموعتين ، ولصالح نتائج مجموعة التجريبية ، ويعزى الباحثان ذلك الى استراتيجية التعلم المتمازج ، أدت الى آترة مخزون المعرفة لدى الطلبة وذلك نتيجة الدخول في تفصيلات وجزئيات المادة التعليمية مما أدى الى تقوية المادة المعرفية لان الأسئلة التي توجهه للطلبة في نهاية المحاضرة للطلبة لها دور في عملية الاسترجاع و التذكر " (عماد الزغلول : ٢٠٠١ : ٧٩) ، ويرى الباحثان ان استراتيجية المطبقة أدت الى تهيئة ذهن الطلاب وحفزتهم لموضوع المحاضرة الجديدة وذلك لاستثارة المعلومات المعرفية لديهم وبالتالي زيادة الفهم في تفصيلات المادة المراد تعليمها ، وهذا يتفق مع (قطامي) في أن على المحاضر مساعدة الطلبة على بناء العلوم والمعارف وبطرق سهلة لاستيعاب والتطبيق ، لأنه ذلك يعطى تعليمات يسهل استيعابها ونقلها لمواقف تعلم جديدة . (احمد ممدوح كندري : ١٩٩٢ : ٧٦)

ان استراتيجية التعلم المتمازج أدت على تقوية الجانب المعرفي لان التقويم في نهاية المحاضرة

في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها

الباحثان يوصي بما يلي :

- ١- الاستعانة بالمنهج التعليمي المعد وفق استراتيجيات التعلم المتمازج في محاضرات التربية الرياضية لما لها من تأثير تعلم مهارتي (التقدم والتقهر) العكسي في سيف المبارزة .
- ٢- على القائمين بالعملية التعليمية البحث المتواصل عن الاستراتيجيات والطرق الحديثة في عملية التعليم.
- ٣- اجراء دراسات أخرى لتطبيق الاستراتيجية التعلم المتمازج على الطالبات .
- ٤- اجراء دراسات أخرى لتطبيق الاستراتيجية التعلم المتمازج على مهارات أخرى في المبارزة .
- ٥- اجراء دراسات أخرى لتطبيق الاستراتيجية التعلم المتمازج على فعالية أخرى كأن تكون كرة القدم .

المتعلم بنتيجة عمله تزيد من دافعيته وحثه نحو

الأداء الصحيح والاندفاع للتعلم .

٤. الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

- ١- إن المنهج التعليمي وفق الاستراتيجية التعلم المتمازج لها دوراً فعالاً في تعلم مهارة حركة (التقدم والتقهر) العكسي في سيف المبارزة .
- ٢- ان مرحلة الاستكشاف التي طبقت في المنهج التعليمي والتابعة لاستراتيجية المتمازج اسهمت بجعل المتعلمين محفزين ومشوقين للتعلم .
- ٣- أن التقويم الطلبة بشكل دوري في مرحلة الفحص لتقديم المفهوم والتي طبقت في الوحدات التعليمية جعلت من المتعلم على زيادة تفاعل المتعلمين مع المادة التعليمية وكذلك أسهمت ان تكون مشاركتهم ايجابية في المحاضرة .
- ٤- ان الافراد الذين طبقت عليهم المنهج التعليمي وفق استراتيجية التعلم المتمازج تفوقوا في النتائج على افراد المجموعة التي طبق عليهم الطريقة التقليدية .

٤-٢ التوصيات

المصادر

- يوسف قطامي (وآخرون) : تصميم التدريس

، ط ٢ ، مطبعة دار الفكر للطباعة والنشر ،
٢٠٠٠ ،

- أحمد ممدوح الكندري : سيكولوجية التعلم

وأنماط التعلم وتطبيقاتها النفسية والتربوية ،
ط ٢ ، مكتبة الفلاح ، ١٩٩٢ .

- امير حسين سفيح : تأثير برنامج (تعليمي -

عقلي) في تحسين الصلابة الذهنية وأداء
حركات الارجل والهجوم البسيط والدفاع
الأفقي في سيف المبارزة للطلاب ، رسالة
ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم
الرياضة ، جامعة المثنى ، ٢٠٢٣ .

- سناء عبد الامير : التعلم المعرفي وعلاقته

بالكفاية التدريسية ، رسالة ماجستير ، غير
منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ،
جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ .

- عبد السلام مصطفى : اساسيات التدريس

والتطوير المهني للمعلم ، المنصورة ، أياك
كوبي سنتر ، ٢٠٠٠ .

- عماد الزغلول : مبادئ علم النفس التربوي

، ط ١ ، دار الكتاب الجامعي ، القاهرة ،
٢٠٠١ .

- مازن علي : فاعلية استراتيجية التعلم

المتمازج في تعلم المهارات الهجومية بكرة
القدم ، بحث منشور ، مجلة علوم التربية
البدنية ، المجلد ٣٤ ، العدد ٢ ، ٢٠٢٤ .